بسم الله الرحمن الرحیم

مستندات سخنان «حامد کاشانی»

در برنامه «سمت خدا»

۲۱ مرداد ۱۳۹۹

شاعران درباری مهدی عباسی

كانت الشعراء تدخل على الخلفاء في ذلك الحين في كل عام مرة، قَالَ: فمثل بين يديه وأنشده قصيدته التي يقول فيها:

طرقتك زائرة فحي خيالها ... بيضاء تخلط بالحياء دلالها

قادت فؤادك فاستقاد وقبلها ... قاد القلوب إلى الصبي فأمالها

قَالَ: فأنصت لها حتى بلغ إلى قوله:

هل تطمسون من السماء نجومها ... بأكفكم أو تسترون هلالها

أو تدفعون مقالة عن ربكم ... جبريل بلغها النبي فقالها

شهدت من الأنفال آخر آية ... بتراثهم فأردتم إبطالها

-يعني بني علي، وبني العباس.-

قَالَ: فرأيت المهدي وقد تزاحف من صدر مصلاه حتى صار على البساط إعجابا بما سمع، ثم قَالَ له: كم هي بيتا؟ قَالَ: مائة بيت، فأمر له بمائة ألف درهم. قَالَ:

فإنها لأول مائة ألف أعطيها شاعر في خلافة بني العباس،

تاريخ بغداد ، خطيب بغدادى، ط العلميه، ج ١٣، ص ١٤٦

وروي عن أبي الحسن موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام أنه قال : لما سمعت هذا البيت وهو لمروان بن أبي حفصة:

أنى يكون ولا يكون ولم يكن
لبني البنات وراثة الأعمام

دار في ذلك ليلتي فنمت تلك الليلة فسمعت هاتفا في منامي يقول:

أنى يكون ولا يكون ولم يكن
للمشركين دعائم الإسلام
لبني البنات نصيبهم من جدهم
والعم متروك بغير سهام
ما للطليق وللتراث وإنما
سجد الطليق مخافة الصمصام

الاحتجاج، طبرسی، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، ص ۳۹۳

أخبرني الحسن بن عليّ الخفّاف قال حدّثني محمد بن القاسم بن مهرويه قال حدّثني محمد بن عبد الله العبديّ الراوية قال حدّثني حسين بن الضحّاك قال حدّثني مروان بن أبي حفصة قال :دخلت على المهديّ في قصر السلام، فلما سلّمت عليه، و ذلك بعقب سخطه على يعقوب بن داود، قلت: يا أمير المؤمنين إنّ يعقوب رجل رافضيّ و إنه سمعني أقول في الوراثة:
أنّى يكون و ليس ذاك بكائن
لبني البنات وراثة الأعمام

فذلك الذي حمله على عداوتي. ثم أنشدته:

كأنّ أمير المؤمنين محمدا
لرأفته بالناس للناس والد
على أنه من خالف الحقّ منهم
سقته يد الموت الحتوف الرّواصد
أحيا أمير المؤمنين محمد
سنن النبيّ حرامها و حلالها

قال فقال لي المهديّ: و الله ما أعطيك إلا من صلب مالي فاعذرني، و أمر لي بثلاثين ألف درهم، و كساني جبّة و مطرفا، و فرض لي على أهل بيته و مواليه ثلاثين ألفا أخرى.

الأغاني، ابو الفرج اصفهانی، ج ۱۰، ص ۳۰٤

بذل و بخشش مهدی در ابتدای حکومت

فجلس المهدي للناس في النصف من المحرم و أمر الربيع فأحضر دفتر القبوض و وجه إلى كل من كان أبو جعفر قبض شيئا من ماله فأحضره و أقبل عليهم فقال إن أمير المؤمنين المنصور كان بما حمله الله من أموركم و قلده من رعايتكم يدبر عليكم كما يدبر الوالد البر على

ولده و كان أنظر لكم منكم لأنفسكم و كان يحفظ عليكم ما لا تحفظون على أنفسكم فحرس لكم من أموالكم ما لم يأمن ذهابه و هذه أموالكم مبارك لكم فيها

تاريخ اليعقوبي، ط دار صادر، ج ٢، ص ٣٩٤

امام كاظم عليه السلام صريح در بيان حق

أبو علي الأشعري، عن بعض أصحابنا، وعلي بن إبراهيم، عن أبيه جميعا، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن أبيه، عن علي بن يقطين قال: سأل المهدي أبا الحسن عليه السلام عن الخمر هل هي محرمة في كتاب الله عز وجل فإن الناس إنما يعرفون النهي عنها ولا يعرفون التحريم لها فقال له أبو الحسن عليه السلام: بل هي محرمة في كتاب الله عز وجل يا أمير المؤمنين، فقال له: في أي موضع هي محرمة في كتاب الله جل اسمه يا أبا الحسن؟ فقال: قول الله عز وجل: " قل إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق " فأما قوله: " ما ظهر منها " يعني الزنا المعلن ونصب الرايات التي كانت ترفعها الفواجر للفواحش في الجاهلية وأما قوله عز وجل: " وما بطن " يعني ما نكح من الآباء لان الناس كانوا قبل أن يبعث النبي صلى الله عليه وآله إذا كان للرجل زوجة ومات عنها تزوجها ابنه من بعده إذا لم تكن أمه فحرم الله عز وجل ذلك، وأما الاثم فإنها الخمرة بعينها وقد قال الله عز وجل وفي موضع آخر: " يسئلونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبير ومنافع للناس" فأما الاثم في كتاب الله فهي الخمرة والميسر وإثمهما أكبر كما قال الله تعالى، قال: فقال المهدي: يا علي بن يقطين هذه والله

فتوى هاشمية قال: قلت له: صدقت والله يا أمير المؤمنين الحمد لله الذي لم يخرج هذا العلم منكم أهل البيت قال: فوالله ما صبر المهدي أن قال لي: صدقت يا رافضي.

الكافي، ط الإسلامية، ٦، ص ٤٠٦

اشعار مروان بن ابى حفصة

وقائلة تقول بشعب رضوى ... امام خاب ذلك من إمام
امام من له سبعون الفا ... من الأتراك مشرعة اللجام

أنساب، سمعانى، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ج ١ ص ٣٤٥

و قال مروان بن أبي حفصة: دخلت على المهديّ فاستنشدني، فأنشدته الشعر الذي أقول فيه:

طرقتك زائرة فحيّ خيالها # بيضاء تنشر بالخباء دلالها
قادت فؤادك فاستقاد و مثلها # قاد القلوب إلى الصّبا فأمالها

حتى انتهيت إلى قولي:
شهدت من الأنفال آخر آية # بتراثهم فرجوتهم إبطالها
هل تطمسون من السماء نجومها # بأكفّكم أو تسترون هلالها

أو تجحدون مقالة عن ربّكم # جبريل بلّغها النبيّ فقالها

قال: و أنشدته أيضا شعري الذي أقول فيه:

يا بن الذي ورث النبيّ محمدا # دون الأقارب من ذوي الأرحام

الوحي بين بني البنات و بينكم # قطع الخصام فلات حين خصام

ما للنساء مع الرّجال فريضة # نزلت بذلك سورة الأنعام

أنّى يكون و ليس ذاك بكائن # لبني البنات وراثة الأعمام

ألغى سهامهم الكتاب فحاولوا # أن يشرعوا فيها بغير سهام

ظفرت بنو ساقي الحجيج بحقّهم # و غررتم بتوهّم الأحلام

قال مروان بن أبي حفصة: فلما أنشدت المهديّ الشعرين قال: وجب حقّك على هؤلاء-و عنده جماعة من أهل بيته-قد أمرت لك بثلاثين ألفا، و فرضت على موسى خمسة آلاف، و على هارون مثلها، و على عليّ أربعة آلاف، و على العبّاس كذا، و على فلان كذا فحسبت سبعين ألفا. قال: فأمر بالثلاثين ألفا فأتى بها، ثم قال: اغد على هؤلاء و خذ ما فرضت لك. فأتيت موسى فأمر لي بخمسة آلاف، و أتيت هارون فأمر لي بمثلها، و أتيت عليا، قال: قصّر بي دون إخوتي فلن أقصّر بنفسي. فأمر لي بخمسة آلاف فأخذت من الباقين سبعين ألفا.

العقد الفريد ، ابن عبد ربه، دار الكتب العلمية، ج ١، ص ٢٦٢

قول مروان بن أبي حفصة:

ولدتم خير مهديّ وأكرمه ... فهدينا القائم الموصوف في الكُتب.

المنصف للسارق والمسروق منه ، ابن وكيع التنيسي، ص ٧٩٦

مهدى عباسى و شريک قاضى

العتبي قال: كان بين شريك القاضي و الربيع حاجب المهدي، معارضة؛ فكان الربيع يحمل عليه المهديّ فلا يلتفت إليه، حتى رأى المهديّ في منامه شريكا القاضي مصروفا وجهه عنه، فلما استيقظ من نومه دعا الربيع و قصّ عليه رؤياه. فقال: يا أمير المؤمنين، إن شريكا مخالف لك و إنه فاطميّ محض. قال المهدي: عليّ به؛ فلما دخل عليه قال له: يا شريك، بلغني أنك فاطميّ. قال له شريك: أعيذك بالله يا أمير المؤمنين أن تكون غير فاطمي، إلا أن تعني فاطمة بنت كسري. قال: و لكني أعني فاطمة بنت محمد ﷺ . قال: أ فتلعنها يا أمير المؤمنين؟قال: معاذ الله! قال: فما ذا تقول فيمن يلعنها؟ قال: عليه لعنة الله. قال: فالعن هذا-يعني الربيع-فإنه يلعنها، فعليه لعنة الله. قال الربيع: لا و الله يا أمير المؤمنين، ما ألعنها. قال له شريك: يا ماجن، فما ذكرك لسيدة نساء العالمين و ابنة سيّد المرسلين في مجالس الرجال؟ قال المهدي: دعني من هذا، فإني رأيتك في منامي كأنّ وجهك مصروف عنّي و قفاك إليّ، و ما ذلك إلا بخلافك عليّ، و رأيت في منامي كأني أقتل زنديقا. قال شريك:

إن رؤياك يا أمير المؤمنين ليست برؤيا يوسف الصّدّيق صلوات الله على محمد و عليه، و إن الدماء لا تستحل بالأحلام، و إنّ علامة الزندقة بيّنة. قال: و ما هي؟ قال:

شرب الخمر، و الرّشا في الحكم، و مهر البغيّ. قال: صدقت و الله أبا عبد الله!أنت و الله خير من الذي حملني عليك.

و دخل شريك القاضي على المهديّ، فقال له الربيع: خنت مال الله و مال أمير المؤمنين. قال: لو كان ذلك لأتاك سهمك.

العقد الفريد، ابن عبد ربه، دار الكتب العلمية، ج ۲، ص ۵۲

فدک و امام کاظم علیه‌السلام

إنّ هارون الرشيد كان يقول لموسى بن جعفر:

خذ فدكا حتى أردها إليك ، فيأبى حتّى ألحّ عليه فقال علیه‌السلام: لا آخذها إلا بحدودها قال : وما حدودها ؟ قال : ان حددتها لم تردها ؟ قال : بحقّ جدّك إلّا فعلت ، قال أما الحد الأول فعدن ، فتغير وجه الرشيد وقال : أيها ، قال : والحد الثاني سمرقند ، فأربد وجهه . والحد الثالث إفريقية ، فاسود وجهه وقال : هيه . قال : والرابع سيف البحر مما يلي الجزر وأرمينية، قال الرشيد : فلم يبق لنا شئ ، فتحول إلى مجلسي قال موسى علیه‌السلام: قد أعلمتك أنّني إن حددتها لم تردها فعند ذلك عزم على قتله.

وفي رواية ابن أسباط أنه قال : أمّا الحدّ الأوّل فعريش مصر ، والثاني دومة الجندل، والثالث أحد ، والرابع سيف البحر . فقال : هذا كلّه هذه الدنيا ، فقال:

هذا كان في أيدي اليهود بعد موت أبي هالة فأفاءه الله على رسوله بلا خيلٍ ولا ركابٍ فأمرَه اللهُ أن يدفعه إلى فاطمة علیهاالسلام.

المناقب ، ابن شهرآشوب، ط المكتبة الحيدرية ، ج ۳ ، ص ۴۳۵

زراره و امامت موسی بن جعفر عليه‌السلام

حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمدانيُّ رضي‌اللهعنه قال : حدّثنا عليُّ ابن إبراهيم بن هاشم قال : حدّثني محمّد بن عيسى بن عبيد ، عن إبراهيم بن محمّد الهمدانيِّ رضي‌اللهعنه قال : قلت للرِّضا عليه‌السلام: يا ابن رسول الله أخبرني عن زرارة هل كان يعرف حقَّ أبيك عليه‌السلام؟ فقال : نعم ، فقلت له : فلم بعث ابنه عبيداً ليتعرف الخبر إلى من أوصى الصادق جعفر بن محمّد عليه‌السلام؟ فقال : أنَّ زرارة كان يعرف أمر أبي عليه‌السلام ونص أبيه عليه وإنّما بعث ابنه ليتعرف من أبي عليه‌السلام هل يجوز له أن يرفع التقية في إظهار أمره ونصَّ أبيه عليه وإنّه لمّا أبطأ عنه ابنه طولب باظهار قوله في أبي عليه‌السلام فلم يحبّ أن يقدّم على ذلك دون أمره فرفع المصحف وقال : اللّهمّ إنَّ إمامي من أثبت هذا المصحف إمامته من ولد جعفر بن محمّد عليه‌السلام.

كمال الدين وتمام النعمة، شيخ صدوق، مؤسسة النشر الإسلامي، ص ۷۵

حیرت هشام بن سالم و مؤمن طاق بعد از شهادت امام صادق عليه‌السلام

محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبي يحيى الواسطي، عن هشام بن سالم قال: كنا بالمدينة بعد وفات أبي عبد الله عليه‌السلام أنا وصاحب الطاق والناس مجتمعون على عبد الله بن جعفر انه صاحب الامر بعد أبيه، فدخلنا عليه أنا وصاحب الطاق والناس عنده وذلك أنهم رووا عن أبي عبد الله عليه‌السلام أنه قال: إن الامر في الكبير ما لم تكن به عاهة، فدخلنا عليه نسأله عما كنا نسأل عنه أباه، فسألناه عن الزكاة في كم تجب؟ فقال: في مائتين خمسة، فقلنا: ففي

مائة؟ فقال: درهمان ونصف فقلنا: والله ما تقول المرجئة هذا، قال: فرفع يده إلى السماء فقال: والله ما أدري ما تقول المرجئة، قال: فخرجنا من عنده ضلالا لا ندري إلى أين نتوجه أنا وأبو جعفر الأحول، فقعدنا في بعض أزقة المدينة باكين حيارى لا ندري إلى أين نتوجه ولا من نقصد؟ ونقول: إلى المرجئة؟ إلى القدرية؟ إلى الزيدية؟ إلى المعتزلة؟ إلى الخوارج؟ فنحن كذلك إذ رأيت رجلا شيخا لا أعرفه، يومي إلي بيده فخفت أن يكون عينا من عيون أبي جعفر المنصور وذلك أنه كان له بالمدينة جواسيس ينظرون إلى من اتفقت شيعة جعفر عليه السلام عليه، فيضربون عنقه، فخفت أن يكون منهم فقلت للأحول: تنح فإني خائف على نفسي وعليك، وإنما يريدني لا يريدك، فتنح عني لا تهلك وتعين على نفسك، فتنحى غير بعيد وتبعت الشيخ وذلك أني ظننت أني لا أقدر على التخلص منه فما زلت أتبعه وقد عزمت على الموت حتى ورد بي على باب أبي الحسن عليه السلام ثم خلاني ومضى، فإذا خادم بالباب فقال لي: أدخل رحمك الله، فدخلت فإذا أبو الحسن موسى عليه السلام فقال لي ابتداء منه: لا إلى المرجئة ولا إلى القدرية ولا إلى الزيدية ولا إلى المعتزلة ولا إلى الخوارج إلي إلي فقلت جعلت فداك مضى أبوك؟ قال: نعم، قلت: مضى موتا؟ قال: نعم، قلت: فمن لنا من بعده؟ فقال: إن شاء الله أن يهديك هداك، قلت جعلت فداك إن عبد الله يزعم أنه من بعد أبيه، قال: يريد عبد الله أن لا يعبد الله، قال: قلت: جعلت فداك فمن لنا من بعده؟ قال: إن شاء الله أن يهديك هداك، قال: قلت: جعلت فداك فأنت هو؟ قال لا، ما أقول ذلك، قال: فقلت في نفسي لم أصب طريق المسألة، ثم قلت له: جعلت فداك عليك إمام؟ قال: لا فداخلني شئ لا يعلم إلا الله عز وجل إعظاما له وهيبة أكثر مما كان يحل بي من أبيه إذا دخلت عليه، ثم قلت له: جعلت فداك أسألك عما كنت أسأل أباك؟ فقال: سل تخبر ولا

تذع، فإن أذعت فهو الذبح، فسألته فإذا هو بحر لا ينزف، قلت: جعلت فداك شيعتك وشيعة أبيك ضلال فألقى إليهم وأدعوهم إليك؟ وقد أخذت علي الكتمان؟ قال: من آنست منه رشدا فالق إليه وخذ عليه الكتمان فإن أذاعوا فهو الذبح - وأشار بيده إلى حلقه - قال: فخرجت من عنده فلقيت أبا جعفر الأحول فقال لي: ما وراءك؟ قلت: الهدى فحدثته بالقصة قال: ثم لقينا الفضيل وأبا بصير فدخلا عليه وسمعا كلامه وساء لاه وقطعا عليه بالإمامة، ثم لقينا الناس أفواجا فكل من دخل عليه قطع إلا طائفة عمار وأصحابه وبقي عبد الله لا يدخل إليه إلا قليل من الناس، فلما رأى ذلك قال: ما حال الناس؟

فأخبر أن هشاما صد عنك الناس، قال هشام: فأقعد لي بالمدينة غير واحد ليضربوني.

الكافي، ط الإسلامية، ج١، ص ٣٥١-٣٥٢

تحليل شيخ صدوق

أنَّ هذا كله غرور من القول وزخرف ، وذلك أنّا لم ندع أنَّ جميع الشيعة عرف في ذلك العصر الائمّة الاثني عشر عليهم‌السلام بأسمائهم ، وإنّما قلنا : أنَّ رسول الله ﷺ أخبر أنَّ الائمّة بعده الاثنا عشر ، الّذين هم خلفاؤه وأن علماء الشيعة قد رووا هذا الحديث بأسمائهم ولا ينكر أن يكون فيهم واحد أو اثنان أو أكثر لم يسمعوا بالحديث ، فأمّا زرارة بن أعين فانه مات قبل انصراف من كان وفده ليعرف الخبر ولم يكن سمع بالنص على موسى بن جعفر عليه السلام من حيث قطع الخبر عذره فوضع المصحف الّذي هو القرآن على صدره ، وقال : اللّهم إنّي أئتمُ

بمن يثبت هذا المصحف إمامته ، وهل يفعل الفقيه المتديّن عند اختلاف الامر عليه إلّا ما فعله زرارة ، على أنّه قد قيل : أنَّ زرارة قد كان عمل بأمر موسى بن جعفر عليه السلام وبامامته وإنّما بعث ابنه عبيداً ليتعرَّف من موسى بن جعفر عليه السلام هل يجوز له إظهار ما يعلم من إمامته أو يستعمل التقيّة في كتمانه ، وهذا أشبه بفضل زرارة بن أعين وأليق بمعرفته.

كمال الدين وتمام النعمة، شيخ صدوق، مؤسسة النشر الإسلامي، ص ٧٥

رسول خدا پدر موسى بن جعفر عليه السلام!

وَلَمّا دَخَلَ هارونُ الرَّشيدُ المدينةَ تَوَجَّهَ لِزيارَةِ النبيّ ومَعَهُ الناس ، فتَقَدَّمَ إِلى قَبْرِ رَسُولِ اللهِ وقالَ : السلامُ عَلَيْكَ يا رَسُولَ الله ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابنَ عَمّ، مُفْتَخِراً بذلك على غيْرِهِ ، فَتَقَدَّمَ أَبُو الحسن عليه السلام إِلى الْقَبْرِ فقالَ : «السَّلامُ عليكَ يا رَسُولَ اللهِّ ، السَّلامُ عليك يا أَبه » فَتَغَيَّرَ وجْهُ الرَّشيد وتَبينَ الغَيْظُ فيهِ.

الإرشاد، شيخ مفيد، كنگره شيخ مفيد، ج ٢، ص ٢٣٥

حمران بن أعين

قال حدثنى محمد بن عيسى ، عن ابن أبى عمير، عن ابن أذينة، عن زرارة، قال قدمت المدينة و أناشاب أمرد فدخلت سرادقا لأبى جعفر عليه السلام بمنى ،فرأيت قوما جلوسا فى الفسطاط وصدر المجلس ليس فيه أحد، ورأيت رجلا جالسا ناحية يحتجم ،فعرفت برأيى أنه أبو جعفرعليه السلام فقصدت نحوه فسلمت عليه ،فرد السلام على ،فجلست بين يديه والمحجام خلفه ، فقال أ من بنى أعين أنت فقلت نعم أنازرارة بن أعين ، فقال إنما عرفتك بالشبه ، أجج حمران قلت لا و هويقرئك السلام ، فقال إنه من المؤمنين حقا لا يرجع أبدا، إذالقيته فأقرئه منى السلام وقل

له لم حدثت الحكم بن عتيبة عنى أن الأوصياء محدثون لاتحدثه وأشباهه بمثل هذاالحديث فقال زرارة فحمدت الله تعالى وأثنيت عليه فقلت الحمد لله ، فقال هوالحمد لله ، ثم قلت أحمده وأستعينه ، فقال هوأحمده وأستعينه ،فكنت كلما ذكرت الله فى كلام ذكره كما أذكره حتى فرغت من كلامى.

إختيار معرفة الرجال المعروف بـ رجال الكشي،
انتشارات مركز تحقيقات و مطالعات دانشكده الهيات و معارف اسلامى، ص ۱۷۸

بخشش موسى بن جعفر عليه السلام

وكان سخيا كريما، وكان يبلغه، عن الرجل أنه يؤذيه، فيبعث إليه بصرة فيها ألف دينار، وكان يصر الصرر ثلاث مائة دينار، وأربع مائة دينار، ومائتي دينار، ثم يقسمها بالمدينة، وكان مثل صرر موسى بن جعفر عليه السلام، إذا جاءت الإنسان الصرة فقد استغنى.

تاريخ بغداد ، الخطيب البغدادي، دار الغرب الإسلامي ، ج ١٥، ص ١٤

اعتراض مأمون به هارون

فلما أراد الرحيل من المدينة إلى مكة أمر بصرة سوداء فيها مائتا دينار ثم أقبل على الفضل فقال له اذهب إلى موسى بن جعفر عليه السلام وقل له يقول لك أمير المؤمنين نحن في ضيقة وسيأتيك برنا بعد هذا الوقت.

فقمت في وجهه فقلت يا أمير المؤمنين تعطي أبناء المهاجرين والأنصار وسائر قريش وبني هاشم ومن لا تعرف حسبه ونسبه خمسة آلاف دينار إلى ما دونها؟

وتعطي موسى بن جعفر عليه السلام وقد عظمته وأجللته مائتي دينار وأخس عطية أعطيتها أحدا من الناس؟

فقال: اسكت لا أم لك فإني لو أعطيته هذا ما ضمنته له ما كنت آمنه أن يضرب وجهي غدا بمائة ألف سيف من شيعته ومواليه وفقر هذا وأهل بيته أسلم لي ولكم من بسط أيديهم وإغنائهم.

الاحتجاج، طبرسی، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، ص ۳۹۳

اصلاح عقايد توسط امام كاظم عليه السلام

وعن يعقوب بن جعفر الجعفري أيضا عن أبي إبراهيم موسى عليه السلام قال : ذكر عنده قوم زعموا أن الله تبارك وتعالى ينزل إلى السماء الدنيا فقال:

إن الله لا ينزل ولا يحتاج أن ينزل إنما منظره في القرب والبعد سواء لم يبعد منه بعيد ولا يقرب منه قريب ولم يحتج إلى شيء بل يحتاج إليه كل شيء وهو ذو الطول (لا إِلهَ إِلاَّ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ)

أما قول الواصفين إنه ينزل تبارك وتعالى عن ذلك علوا كبيرا فإنما يقول ذلك من ينسبه إلى نقص أو زيادة وكل متحرك يحتاج إلى من يحركه أو يتحرك به فمن ظن بالله الظنون فقد هلك فاحذروا في صفاته من أن تقفوا له على حد تحدونه بنقص أو زيادة أو تحريك أو تحرك زوال أو استنزال أو نهوض أو قعود فإن الله جل وعز عن صفة الواصفين ـ ونعت الناعتين وتوهم المتوهمين.

الاحتجاج، طبرسی، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، ص ٣٨٦